

الدر المنثور

ا ؟ فإن قالوا لكم ذلك فقولوا : هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل شيء وهو الباطن دون كل شيء وهو بكل شيء عليم .

وأخرج أبو داود عن أبي زميل قال : سألت ابن عباس Bهما فقلت : ما شيء أجده في صدري قال : ما هو ؟ قلت : وا لا أتكلم به فقال لي : أشيء من شك ؟ وضحك ؟ قال : ما نجا من ذلك أحد حتى أنزل ا تعالى فإن كنت في شك مما أنزلت إليك الآية وقال لي : إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل : هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : وهو معكم أينما كنتم قال : عالم بكم أينما كنتم .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن سفيان الثوري B أنه سئل عن قوله : وهو معكم قال : علمه .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن ا تعالى معه حيث كان " .

وأخرج ابن النجار في تاريخ بغداد بسند ضعيف عن ابراء بن عازب قال : قلت لعلي B : يا أمير المؤمنين أسألك با ورسوله إلا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول ا صلى ا عليه وآله واختصه به جبريل وأرسله به الرحمن فقال : إذا أردت أن تدعو ا باسمه الأعظم فاقرأ من أول سورة الحديد إلى آخرت آيات منها عليم بذات الصدور وآخر سورة الحشر يعني أربع آيات ثم ارفع يديك فقل : يا من هو هكذا أسألك بحق هذه الأسماء أن تصلي على محمد وأن تفعل بي كذا وكذا مما تريد فوا الذي لا إله غيره لتنقلبن بحاجتك إن شاء ا .